لدى بدء مناقشة مجلس الشورى موضوع تنمية الموارد البشرية

عبدالغني : لابد من تآزر جهود الدولة والمجتمع لتجاوز مرحلة التوظيف التقليدي للتعليم إلى مرحلة بناء الإنسان

لجنة المجلس المكلفة توصي باعتماد التخطيط الاستراتيجي في التعليم والتنمية وتطبيق قانون إلزامية التعليم

صنعاء / سبأ :

بـدأ مجلس الشـورى أمس الأحـد مناقشـته لموضوع التنمية البشرية في إطار اجتماعه الثالث من دورة الانعقاد السـنوية الثانية للعـام الحالي 2008م برئاسـة الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى.

وفـي مسـتهل الاجتماع ألقـى رئيس مجلس الشـورى كلمة أكد من خلالها أن مقاربة مجلس الشـورى المباشرة لموضوع تنمية الموارد البشرية،تأتي انطلاقاً من تقديره للأهميـة التـي يحتلها هـذا الموضوع باعتبـاره القضية الرئيسية في استحقاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقـال :»إن التنمية البشرية بمفهومها الـشامل، تنعكس في واقعنا إنجازاتٍ ماثلةً وأهدافاً في طريق الإنجـاز»، مدللا على ذلك بالديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي وتمكين المرأة، والتعليم بمختلف مستوياته وخدمات الرعاية الصحية والتطور الكبير في البنية التحتية والخدمات والتي قال إنها إنجازاتٌ حقيقية على الأرض.

وأشـار إلـى التحول الجذري الذي حدث في السياسات العامة للدولة منذ تحقيق الوحدة المباركة قبل ثمانية عشر عاما، باتجاه إنجاز استحقاق التنمية البشرية،من حيث أن الإنسان هـو محـور اهـتـمـام هـذه التنمية ووسيلتها معاً.

وقال رئيس مجلس الشورى :»إن الخطط والاستراتيجيات القطاعية وخصوصاً في مجال التعليم بمختلف أنواعه، قد ركّزت على العناية بتنمية المـوارد البشرية، تأسيساً على هـذه الرؤية وعلى الـدور المحوري للإنسان».

وأضـاف:» إن خطط التنمية التي تم تنفيذها حتى اليوم ، قد جسدت أيضاً رؤية الدولة للإنسان باعتباره الثروة الحقيقية، فتم إنشاء آلاف المدارس ومئات المعاهد والكليات المهنية، وعشراتٍ الجامعات الرسمية والخاصة»،منوهاً بالحرص الذي أظهرته الدولة بقيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية، على توفير الشروط الملائمة لتنمية الموارد البشرية، عبر تلك المؤسسات، وعلى تخفيف أعباء التمكين التكنولوجي للإنسان اليمني، وذلـك مـن خـلال تسهيل الحصول على الحواسيب وإزالة كل الحواجز التي تحول دون استخدام الإنسان للإمكانيات الاتصالية، أو النفاذ إلى مجتمع المعلومات.

وشدد الأخ عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى على أهمية أن تتآزر جهود الدولة والمجتمع في هذه المرحلة الهامة من تاريخ الوطن لتجاوز مرحلة التوظيف التقليدي للتعليم مـن حيث كـونـه نقيضاً للأمية، إلى مرحلة يتجه فيها التعليم بكل مستوياته نحو بناء الإنسان، بـنـاءً معرفياً ومـهـارياً، تتعزز من خلالها إمكانياته وقدراته في تحسين مستوى الحياة في مجتمعنا.

وقـال:» إنـه فـي ظل محدودية الموارد الطبيعية في اليمن يبرز الإنسان باعتباره الثروة الحقيقية التي ينبغي المراهنة عليها من أجل تحقيق التقدم المنشود في كافة مجالات الحياة».

وعـبـر رئـيـس مجلس الـشـورى في ختام كلمته عن تفاؤله بشأن المستقبل الذي قال إنه يعد بالخير، ويؤشر إلى تنامي قـدرات مجتمعنا عـلـى تـجـاوز الـمـعـادلـة الصعبة الكامنة في استحقاق تنمية الموارد البشرية، مشيراً إلى أنه وفقاً لهذه المعادلة فـإن الأمـر لا يتوقف عند بـنـاء الإنـسـان بالعلم والمعرفة والمهارات فحسب، بل وتمكينه من العمل أيضاً، من خلال المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، وهذا بالتحديد ما تستهدف الدولة تحقيقه في هذه المرحلة، تأسيساً على البرنامج الانتخابي للأخ الرئيس، و على الرؤى الإستراتيجية التي اعتمدتها الدولة خلال المرحلة الماضية.

بعد ذلك قام الأخوة عبد السلام العنسي وحسين السعدي، وعلي حميد شرف، وعبد الواحد البخيتي، ومنصور أحمد سيف، وحسن عبد الـرزاق أعـضـاء مجلس الـشـورى بقراءة التقرير الخاص بالموضوع، والذي تناول قضية التنمية البشرية من خـلال استعراض واقـع التعليم العام والجامعي والفني من خلال الاستراتيجيات ودورهـا في العناية بتنمية الموارد البشرية.

وقدنوه التقرير بالتوجيهات السديدة لفخامة رئيس الجمهورية بشأن الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي لتطوير التعليم واعتماد التخطيط المستقبلي لدفع عملية التنمية ووضع الاستراتيجيات طويلة الأمد لتطوير التعليم وفق رؤية واضحة مرتبطة بحاجات ومتطلبات التنمية، مما يجعل التعليم وسيلة أساسية لتحقيق الأهـداف الاستراتيجية والرؤى الوطنية لليمن.

وقـد تـنـاول الـتـقـريـر بالتحليل واقـع التعليم بمختلف مستوياته ومساقاته، والتطورات التي شهدها على المستويات الكمية والنوعية وعلى المستوى المؤسسي.

كما تطرق إلـى أبـرز المعوقات التي مازالت تقف عائقاً أمام تحقيق المستوى المنشود من التطور في هـذا الـقـطـاع، ومعظمها مرتبط بالموارد والإمكانيات.

وفـي سياق رؤيته لإحـداث تحول نوعي في مستوى التعليم أوصى الـتـقـريـر بـأهـمـية وضـع الأسـس الصحيحة لبناء الأسـرة المثالية، و العناية باختيار وتأهيل المدرس الـقـدوة فـي قـدراتـه وسلوكياته، بالإضافة إلى وضع المناهج المثالية.

كما أوصـى التقرير بالتطبيق الصارم لقانون إلزامية التعليم بهدف سد روافد الأمية الأبجدية، وتشجيع الالتحاق ببرامج محو الأمية، وإعادة هيكلة مؤسسات التعليم العام ، وفصل ميزانية التعليم الأساسي عن التعليم الثانوني.

وأوصى التقرير بالتوسع في إنشاء المعاهد الفنية والمهنية وكليات المجتمع وإعادة هيكلة التعليم الفني والتدريب المهني ليستجيب لاحتياجات سوق العمل، وتطوير مناهج التعليم الفني والتدريب المهني لمواكبة الـتـطـورات العلمية والتكنولوجية وتنويع الخبرة الفنية، ودعم الهيئة الوطنية للبحث العلمي، وتطوير وتنويع بـرامـج التعليم الجامعي وتلافي التكرار في إنشاء المساقات والأقسام المتشابهة.

كما أوصى التقرير تشجيع الطلاب والطالبات على الالتحاق بالتخصصات العلمية والتطبيقية.

هـذا وسيواصل مجلس الشورى مناقشاته للموضوع في الجلسة التي يعقدها اليوم الاثنين بمشيئة اللّه تعالى.

وكان المجلس قد استمع إلى قراءة لمحضر جلسته السابقة وأقره،حضر جلسة امس من الجانب الحكومي: وزير التربية والتعليم الدكتور عبد السلام الجوفي، ووزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور إبراهيم عمر حجري، ونـائـب وزيـر الخدمة المدنية والتأمينات نبيل شمسان، ورئيسي جامعتي صنعاء، الدكتور خالد طميم، والعلوم والتكنولوجيا الدكتور طارق سنان أبو لحوم، وعميد المعهد الوطني للعلوم الإداريـة الدكتورة وهيبة فارع، ووكلاء وزارات التخطيط والتعاون الدولي، والتعليم العالي والبحث العلمي، والتعليم الفني والتدريب المهني، والصحة العامة والسكان، وعـدد من عمداء الكليات والمعاهد أساتذة الجامعات اليمنية، والمسئولين في الجهات ذات العلاقة.

في رسالة تحية وتقدير لفخامة رئيس الجمهورية .. محلي حضرموت :

وقوفكم إلى جانب أبناء حضرموت والمهرة خفف كثيرا من معاناتهم

خطابكم أمام اجتماع مجلس الوزراء والمحافظين مثل إستراتيجية متكاملة لنهج الحكم المحلي واسع الصلاحيات

سيئون /سبأ :

رفـع المجلس المحلي بمحافظة حضرموت في ختام دورته الاسـتثنائية المنعقدة أمس بمدينة سـيئون برئاسة المحافظ سـالم أحمد الخنبشي وبمشـاركة نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية صادق أمين أبوراس ووزير الصحة والسـكان الدكتـور عبد الكريم راصع ووزير الكهرباء المهندس عوض سـعد السـقطري ووكيل محافظة حضرموت لشـؤون الوادي والصحراء أحمـد جنيد الجنيد رسالة تحية لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية فيما يلي نصها:

توجيهاتكم الكريمة باعتماد عشرين مليار ريال وتعويض المتضررين ونقل الصلاحيات إلى السلطة المحلية شكل منطلقاً للتخفيف من وطأة الكارثة

نأمل توجيهاتكم للحكومة باستكمال معالجة آثار الكارثة وإعادة بناء البنية التحتية

فـخـامـة الـرئـيـس / علي عبدالله صالح رئيس الـجـمـهـوريـة تـحـيـة تـقـديـر واحترام..

نهديكم أطيب تحية ونتمنى لـكـم مـوفـور الصحة ودوام العافية وجنبنا اللّه وإيـاكـم ووطننا الحبيب كل مكروه .

تـجـشـمـتـم العناء ، وركبتم الـصـعـاب .. خـاطـرتـم بـأنـفـسـكـم وأبـيـتـم إلا أن تـكـونـوا إلـى جـانـب أبـنـاء حـضـرمـوت والـمـهـرة في محنتهم جراء كارثة الأمطار والسيول التي ألمت بنا مؤخراً ، فلكم عنا من اللّه كل الجزاء وبارك اللّه في كل خطاكم.

لقد مثلت خطوتكم الجسورة ، وما تمخض عنها من اهتمام محلي وعربي ودولي لمعاناة وآلام وجراح المنكوبين البلسم الشافي الذي خفف عنا جميعاً وطأة هذه الكارثة وكل ما ترتب عنها من مآس وأحزان .

فخامة الرئيس : لقد مثل خطابكم أمـام الاجتماع المشترك لمجلس الـوزراء ومـحـافـظـي المحافظات إستراتيجية متكاملة للنهج المؤمل للحكم المحلي واسـع الصلاحيات الـذي تبنيتموه ، وإنـا نتعشم أن تنعكس هذه الرؤية وتنطلق إلى حيز الواقع من خلال المعالجة الحقيقية والواقعية لمعالجة آثار هذه الكارثة المدمرة .

لقد استبشر كافة المتضررين من هذه الكارثة وكل أبناء حضرموت والمهرة خيراً بتوجيهاتكم الكريمة بفتح اعتماد إضافي بمبلغ عشرين مليار ريـال كمرحلة أولى لمعالجة مـا تمخض عـن هـذه الـكـارثـة من تدمير للبنية التحتية وكذا تعويضات المتضررين .إن المنهجية التي تكرمتم ووجهتم الحكومة باعتمادها مـن نقل الكثير مـن الصلاحيات المركزية إلى السلطات المحلية يمكن أن تشكل منطلقاً رائعاً للتعجيل بالتخفيف من وطأة هذه الكارثة ومحو آثارها .

لذا فإننا نتمنى عليكم التوجيه للحكومة بتعزيز السلطة المحلية بـالإعـتـمـادات الـلازمـة الـتـي تمكنها من إتخاذ الخطوات العملية والفورية لمعالجة آثار هذه الكارثة، وإعـــادة الـحـد الأدنى من البنية الـتـحـتـيـة وفـقـاً للتقارير الأولية المعتمدة من قبل اللجنة الميدانية للإغاثة وتتحمل مكاتب السلطة الـمـحـلـيـة كامل المسؤولية تجاه التقيد بالأسعار السائدة المعتمدة والـمـواصـفـات المتعامل بها .. كما تتحمل السلطة المحلية ممثلة بمحافظ المحافظة والـمـجـلـس الـمـحـلـي المسؤولية الأخـلاقـيـة الكاملة تـجـاه عمليات الصرف وأولـويـات العمل مع الأخذ بعين الأعتبار أن البيانات المرفوعة والمبالغ المطلوبة تقديرية لحين الانتهاء من الحصر النهائي للخسائر والأضرار .

نـثـق بـأنـكـم تتفهمون مطلبنا المستوحى من توجيهاتكم بسرعة المعالجة وتحمل المسؤولية أمام اللّه وأمامكم وأمام شعبنا وفقنا اللّه وإياكم لما فيه الخير والسداد وجنب وطننا كل المآسي والمحن .

أبو رأس : قوافل الإغاثة التي تهب من محافظات الوطن كفيلة بتوفير الغذاء والمأوى للمتضررين

المرحلة القادمة للإعمار والرئيس يتواصل مع اللجنة ولن تتعثر جهود الحكومة

الخنبشي : عملية الإنقاذ والإغاثة من السلطة المركزية بدأت فور حلول الكارثة

المطالبة بسرعة تقديم حصر لأضرار في المكلا

المشاركون : التأكيد على استغلال المساعدات في إعادة بناء مساكن المتضررين والابتعاد عن المناكفات التي قد تفشل عمليتي الإيواء والانقاذ

سيئون / سبأ :

طالب المشاركون في الاجتماع الموسع الذي عقد الليلة الماضية بمبنى السلطة المحلية بمديرية سيئون برئاسة نائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية صادق أمين ابوراس وحضور وزيـر الكهرباء والطاقة عـوض السقطري والمحافظ سالم احمد الخنبشي وممثلين عن الفئات الاجتماعية والمدنية والحكومية بمديريات محافظة حضرموت بالانتقال الى مرحلة أعادة اعمار المنازل والمناطق التي دمرتها السيول بعد اجتياز مرحلة الانقاذ والاغاثة والايواء التي شملت مختلف المناطق المتضررة في وادي وساحل حضرموت الاسبوع الماضي.

وأكد المشاركون في اللقاء اهمية تركيز الجهود الداخلية والخارجية على أعادة الاعمار في المناطق الامنة البعيدة عن مجاري السيول مشيرين إلى أن النكوبين وصلوا الى مرحلة الاكتفاء حالياً من المواد الغذائية.. مشددين على ضرورة استغلال المساعدات القادمة لبناء مساكن للمتضررين بعد أن يتم تحديد الاماكن الأمنة والصالحة للاقامة.

ودعوا إلى توحيد الجهود والتكاتف الابتعاد عن المناكفات التي قد تفشل أنفاذ عمليتي الأيواء والانقاذ مستقبلاً.. مشيرين الى ضرورة رفع وتيرة اعمال الرش وتوفير خدمات التعليم الصحة والكهرباء والمياة.

ونفى نائب رئيس الوزراء للحاضرين صحة ما تروجه بعض الاطراف خدمة لأغراض شخصية تهدف الى تعثر جهود اللجنة الاشرافية والسلطة المحلية .. موضحاً أن البيانات والارقام المدونة في الوثائق والسجلات تكذب أية مزاعم تهدف الى تعكير استنفار الجهود الميدانية للتخفيف من الاعباء عن كاهل المواطنين.

وأكد أنه تم توزيع كافة المساعدات التي تلقتها السلطة المحلية على المتضررين من خيام وبطانيات ومواد غذائية .. مشيراً الى أن قوافل الأغاثة التي تهب من المحافظات اليمنية لانقاذ اخوانهم المتضررين في محافظتي حضرموت والمهرة كفيلة بتوفير وسائل الغذاء المأوى وفي الوقت الراهن.

وقال أن المرحلة القادمة ستكرس لأعادة الاعـمـار والتي تتطلب جـهـوداً ومساعدات مالية كبيرة وهو ما يحتم تسخير المساعدات القادمة لتغطيتها .. مؤكدا أن وزارة الاشغال العامة ستوفد فرقاً فنية متخصصة لدراسة وتحديد الأمـاكـن الصالحة للسكن وتعد التصاميم اللازمة لتشيد المباني السكانية للمتضررين .وذكر أن التصاميم الهندسية التي سيتم وضعها من قبل تلك الفرق بالتعاون مع المواطنين ستحرص على الحفاظ على الطابع المعماري الفريد للقرى والمساكن المهدمة فضلاً عـن امتلاكها لكافة عناصر القوة والصلابة.

وأكد للمواطنين أن الحكومة مستمرة ولن تتعثر جهودها وخططها لمواصلة الانقاذ وأعادة الاعمار وتشييد البنى التحية لتقديم الخدمات الاساسية التي تعرضت للتدمير بفعل تدفق السيول.. مدللاً على ذلك بالمتابعة المستمرة لفخامة رئيس الجمهورية لكل مايجري في الميدان عبر تواصله بين الفينة والأخرى مع المعنيين بأنفاذ اعمال الأغاثة والانقاذ.

وكان المحافظ الخنبشي عرض الجهود التي قامت بها السلطة المحلية للانقاذ منذ أول ايام الكارثة .. مشيداً بالدور التي اضطلعت به السلطة المركزية لدعم الاطر المحلية للقيام بمهامها لتجاوز الكارثة.وقال أن وتائر عملية الانقاذ بدأت فور حلول الكارثة في حضرموت الساحل والـوادي والصحراء.. مشيرا الى أن مشاركة رئيس الجمهورية المتضررين المعاناة مباشرة مثل دفعة قوية للاجهزة الحكومية والـدول والمنظمات الصديقة و المبادرة في عمليات الانقاذ والاغاثة.واستمع الحاضرين الى قصيدة شعرية للشاعر حسن باحارثة قدم فيها صور متعددة للكارثة وتأثيرها على المواطنين وكـذا الجهود المبذولة من قبل الحكومة والجمعيات الشعبية لمؤازرة زرة المتضررين.

حضر اللقاء وكيل حضرموت لشئون الوادي والصحراء احمد جنيد الجنيد وأعضاء اللجنة المكلفة بانفاذ عمليتي الانقاذ والايواء.

وكان نائب رئيس الوزراء التقى علماء تريم وسيئون استعرض معهم الجهود الحكومية والشعبية التي بذلت لانجاح مهمتي الانقاذ والأغـاثـة وبـالاضـافـة الـى اقـتـراح البدائل المطلوبة للأيواء تمهيداً للانتقال الى مرحلة إعادة الاعمار.وطالب ابورأس العلماء القيام بـادوار ايجابية تسهم في توعية المواطنين وبالذات المتضررين وتحفيزهم على الاستقرار في المخيمات وعدم السعي لتشتيتها حتى تتمكن السلطة المحلية من تقديم الخدمات الايوائية المناسبة لهم بشكل منظم.وابلاغهم بأن الحكومة عازمة على الدخول في مرحلة الاعمار وتشييد مساكن وقرى للمتضررين بعد استكمال حصر المنازل المتضررة والبنى التحتية التي تضطلع بتقديم الخدمات الاساسية كالتعليم والصحة والكهرباء والمياة.

في غضون ذلك وصلت الى مدينة سيئون بمحافظة حضـرمـوت أمـس قافلة اغاثة ومعونات من أبناء محافظة إب إلى المتضررين بكارثة السيول والفيضانات في محافظة حضرموت .

وقال محمد عمر الجابري مدير عام مديرية ساه إن المعونات التي ارسلت من محافظة إب وصلت إلى سيئون وأن الترتيبات تجري حاليا لارسالها إلى مديرية ساه التي تعد من اكثر المناطق تضررا في الكارثة مشيرا إلـى أن عملية توزيع مواد الإغاثة على المتضررين قد تمت يوم امس الاحد.

كان في استقبال القافلة الإغاثية محافظ محافظة حضرموت سالم الخنبشي ووكيل المحافظة المساعد لشؤون الوادي والصحراء فهد صلاح الاعجم ومحمد حسين العيدروس وعـدد من المسؤولين في السلطة المحلية ولجان الإغاثة والأيواء بالمديريات .

الى ذلك ناقش الإجتماع الموسع الذي عقد امـس بسيئون محافظة حضرموت برئاسة المحافظ سالم أحمد الخنبشي وبحضور وزير الكهرباء المهندس عـوض سعد السقطري ورئـيـس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي للمحافظة عبدالله عمر باوزير , وضم مدراء عموم مديريات الـوادي والصحراء , الجهود الحالية في أعمال الإغاثة وايـواء المتضررين من كارثة الأمطار والسيول التي تعرضت لها المحافظة , والسبل الكفيلة بإعادة الخدمات الاساسية للمناطق المتضررة من طرقات وكهرباء ومياه واتصالات.

كما ناقش الإجتماع دور المجالس المحلية واللجان الميدانية في المديريات التي شكلتها اللجنة الاشرافية المكلفة بمتابعة جهود الأنقاذ والأغاثة في ايصال المعونات والمواد الغذائية للمتضررين ، والعمل على تـدارس الافكار والمشاريع في كيفية تجاوز هذه المحنة الأليمة والتخفيف من معاناة الأخوة المواطنين الذين تضررت منازلهم وممتلكاتهم الخاصة من كارثة الفيضانات والسيول.

وأكد الأخ المحافظ أهمية سرعة حصر اضرار الفيضانات والسيول وتكوين قاعدة بيانات دقيقة وواضحة عن حجم أضرار الكارثة , داعياً إلى تكثيف جهود الايـواء في المخيمات التي تم اقامتها في عدد من المناطق والمديريات لاستقبال المتضررين الذين هدمت منازلهم من جـراء هذه الكارثة ووضـع آليات منظمة لعملية تزويد المواطنين في هذه المخيمات بالمؤن والمواد الغذائية .

مشيرا إلى انه سيتم إعتماد البطاقة التموينية للأسر المتضررة وبما يسهم في ضمان ايصال هذه المعونات والمواد الغذائية الى مستحقيها.

ودعا المحافظ الى اشراك أعضاء المجالس المحلية والشخصيات الاجتماعية والأعيان واصحاب الخبرة في عملية الأغاثة والايـواء وتحديد الطرق المناسبة التي يمكن بها معالجة قضايا الأخـوة الذين نكبتهم كارثة السيول وهدمت منازلهم .

من جانبه أستعرض وزير الكهرباء الجهود التي بذلت مـن الفنيين والمهندسين في مؤسسة الكهرباء لإعادة التيار الكهربائي الى معظم مناطق الـوادي حيث تم إعـادة خدمة الكهرباء إلى نحو 85 بالمائة من مناطق الوادي فيما تعمل فرق ميدانية حالياً على إعادة ادخال خدمات الكهرباء الى المناطق الشرقية في مديريتي ساه والسوم من خلال مد خطوط كهربائية اسعافية بدلاً عن امـدادات وأعمدة الكهرباء التي جرفتها السيول.

في غضون ذلـك ناقش الاجتماع الموسع للمكاتب الخدمية الحكومية بالمكلا الاضرار التي تعرضت لها البنية التحتية في مديريات ساحل حضرموت والمنشآت الحكومية المتضررة من السيول والامطار التي اجتاحت المحافظة .

واقـر الاجـتـمـاع بـرئـاسـة وكـيـل محافظة حضرموت للشؤون الفنية الـذي ترأسه فهد سعيد المنهالي تحديد الاضـرار التي لحقت بالبنية التحتية والمنشآت الحكومية ورفع التقارير التفصيلية المعززة بالصور الفتوغرافية وتوضيح مستوى الاضرار والتكلفة التقديرية.

واكد وكيل المحافظة للشؤون الفنية ضرورة مضاعفة الجهود وسرعة رفع التقارير ليتم رفعها الى الجهات المعنية لاعتمادها والبدء بالتنفيذ .

وعلى صلة بالموضوع أقر اجتماع موسع عقدته امس بسيئون فروع وزارات كل من التخطيط والتعاون الدولي ، الصحة العامة والسكان ، التربية والتعليم، مؤسسات الكهرباء، المياه والصرف الصحي، والاتصالات السلكية واللاسلكية في حضرموت ضرورة تقديم نتائج الحصر والمقترحات الخاصة بمعالجة الأضرار التي لحقت بتلك المرافق جرّاء كارثة الأمطار والسيول خلال فترة لا تتعدى أسبوعا كاملا.

وبحث الأجتماع برئاسة وكيل محافظة حضرموت لشئون الـوادي والصحراء أحمد جنيد الجنيد الآليات الكفيلة بحصر الأضرار التي لحقت بتلك المرافق جرّاء كارثة الأمطار والسيول التي شهدها الوادي.

ودعا الجنيد مديري هذه المرافق إلى تحرّي الدقّة أثناء عمليات الحصر ووضع المقترحات الاستراتيجية والبدائل العلمية المدروسة لتجنب حدوث أضرار قد تحدث في المستقبل بسبب الفيضانات.. مشيرا إلـى أن نتائج الحصر والمقترحات ستقدم إلـى المجلس المحلي بالمحافظة والمكتب التنفيذي بالوادي والصحراء لدراستها واقرارها ومن ثم تقديمها إلى الحكومة للعمل على معالجة ما حدث من أضرار في المؤسسات الخدمية.

ومن ناحية اخرى اطلع رئيس الامداد ممثل القوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة اللواء فارس محمد المزروعي امس سعلى سير أداء فرق الإغاثة من دولة الامارات في اماكن تواجدها بوادي حضرموت .

وأكد اللواء المزروعي أثناء لقائه أمس في مدينة سيئون وكيل المحافظة لشئون الوادي والصحراء أحمد جنيد الجنيد تواصل دعم بلاده لجهود الإغاثة في المناطق الشرقية التي تضررت من السيول مؤخراً وتلبية الاحتياجات اللازمة للمتضررين ومناطقهم المنكوبة قدر الإمكان .

مشيراً إلى أن القوات المسلحة والهلال الأحمر بدولة الإمارات بذلت جهوداً طيبة لدعم جهود اليمن في اعمال الاغاثة منذ اللحظة الاولى، وذلـك تلبية لتوجيهات رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايـد بن سلطان آل نهيان ونائبه وولي عهده.

من جانبه عبر الوكيل الجنيد عن تقدير اليمن للموقف الأخوي النبيل للقيادة والشعب الاماراتي الذي يجسد علاقات الأخوّة العميقة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.

مـؤكـداً ان السلطة المحلية فـي الـوادي والصحراء تقدر عاليا اداء المستشفى العسكري الميداني الإماراتي بمنطقة الغُرف بمديرية تريم والذي يقدم الخدمات الطبية والعلاجية للمتضررين والمرضى الآخرين من مختلف مناطق الوادي .

حضر اللقاء عضو لجنة استقبال الإغاثة بمطار سيئون الدولي جمعان سالمين باربّاع .

التوقيع على اتفاقية تعاون فني بين اليمن والأرجنتين

صنعاء / سبأ :

وقع امس بـوزارة التخطيط والتعاون الدولي على اتفاقية تعاون فني بين الجمهورية اليمنية وجمهورية الارجنتين.

وتتضمن الاتفاقية التي وقعها نائب رئيس الوزراء لـلـشـؤون الاقـتـصـاديـة وزير التخطيط والتعاون الـدولـي عـبـد الـكـريـم اسماعيل الارحبي وسفير جمهورية الارجنتين غير المقيم انريكا باريخا، الى اقامة تعاون بين اليمن والارجنتين في المجالات الفنية ومنها التدريب والتأهيل واستقدام خبراء وتبادل الاستشارات في مختلف المجالات.

كما تتضمن تشكيل فرق من المختصين الفنيين وتكوين فريق للمشاريع لوضع تصورات خاصة بالتعاون بين الجانبين، وتبادل المعلومات والدراسات والابحاث.

وتعد الاتفاقية مقدمة لتوقيع اتفاقيات تعاون اخرى بين اليمن والارجنتين في المجالات الصناعية والاقتصادية وغيرها.

حضر التوقيع وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي هشام شرف.

وكان وزير الزراعة والري الدكتور منصور الحوشبي بحث مع سفير الأرجنتين غير المقيم لـدى اليمن أنريكا انطونيو باريخا، أوجـه التعاون المشترك بين البلدين خاصة في قـطـاع الـزراعـة والـري . وبـحـث الـجـانـبـان امـكـانـيـة الإسـتـفـادة مـن تـجـربـة الأرجنتين فـي مـجـالات الـتـدريـب والتأهيل الزراعي وتنمية الثروة الحيوانية، اضافة الى تطوير عملية التبادل التجاري خاصة فيما يتعلق بالمنتجات والسلع الزراعية بين البلدين الصديقين .

حضر اللقاء وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع تنمية الانتاج الزراعي المهندس عبدالملك الثور .